

## 30 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح / عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد استعن بالله يا شيخ بل كان مأمور به فلا وجد ان كان جازما والا مستحب موسع قيوم وما طلب كفاية وعكسها - [00:00:01](#)  
ما لا يتم الواجب الا به فاحرص على ظالها. الحمد لله. هذا الدرس يتكلم عن الاول من اقسام الاحكام التكليفية التي هي القسم الاول من الاحكام الذي هو القسم الاول من - [00:00:21](#)

وصول الاربع الشجرة هذى بعد الدرس تأخذ لك ورقة كبيرة وترسم الشجرة كلها في صفحة واحدة حتى تترابط المعلومات واضح طيب الواجب قال المصنف قال الناظم غفر الله له ما كان مأمورا به فذا وجد ان كان جازما والا مستحب. الحكم التكليفي - [00:00:41](#)

اما امر او نهي او تخير. اما افعل او لا تفعل او تخير افعل او لا تفعل بكيفك فجانب الامر نوعان ان كان الامر جازما ما كان مأمورا به فذا رجب ان كان جازما. اذا ان كان الامر جازما - [00:01:01](#)

يسى الواجب. جاز ما في خيار لك. اذا تركته تأثم. وان كان الامر غير زمن قال والا يعني والا يكن الامر جازما فهو ايش؟ فهو المستحب. تمام مثال الواجب مين يعطينا مثال على الواجب؟ غير الصلاة والزكاة والصيام والحج. العمرة صح - [00:01:21](#)  
العمرة واجبة على مذهبنا وفي خلاف مشهور. طيب مثال على المحرم شرب الخمر. طيب آآ طيب المحرم ليس مبحثنا. مثال على المستحب. السواك الوتر التثليل في الوضوء الى اخره. طيب - [00:01:51](#)

لاحظ ما سميته مستحبنا السواك لو تركه الانسان هل يلام هل يأثم؟ لا. واما بالنسبة العمرة فعندها واجبة ترى انا اذا قلت عندها اقصد عند الحنابلة يعني طيب وليس عندي عند - [00:02:11](#)

يقول هذاك الشاعر يقولون هذا عندها غير جائز. ومن انتم حتى يكون لكم عنده؟ فاقصد عنده يعني مذهب الحنابلة. طيب المقصود العمرة واجبة فالامر بها جازما جازم. قال والا مستحب ثم ذكر اقساما واجب. بثلاث باربع اعتبارات - [00:02:31](#)

تمام باربع اعتبارات ثلث منها جاء في بيت واحد. طيب فقال موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب. موسع عكسه المضيق وهذا الواجب باعتبار الوقت الى موسع ومضيق. لماذا قال الناضل موسع مخير وما طلب كفاية؟ لماذا لم يقل - [00:02:51](#)  
معين وما طلب يعني عينا وعكسها كل يجب مثلا لماذا؟ نص على الموسع ولم ينص على المضيق وجعل خلاص عكسه ليش؟ مم لا لأن هذه هي محل الخلاف المسألة يعني لماذا يذكرون انقسام الواجب الى موسع ومضيق؟ ليشيروا الى خلاف من قال - [00:03:21](#)  
ان الموسع ان التوسيعة تنافي الوجوب. قال لك لا ما تنافيه. واضح. خلاص هذا الثاني من اسرار النظم. في اشياء تقدر تشرحها بس في اشياء في بطن الشاعر فلماذا نص على الموسع؟ لأن المضيق ليس محل نزاع. انما محل النزاع - [00:03:51](#)

فالواجب ينقسم الى موسع ومضيق. ما وجه ذلك؟ اذا كان الواجب ما تقدر في وقته تعمله الا مرة واحدة فهذا واجب لا يتسع الوقت الا لفعله مرة فهذا واجب مضيق. تقدر في يوم رمضان اليوم الاول من رمضان - [00:04:11](#)

تقول انا بشد حيلي واصوم اليوم ثلاثة ايام مرة واحدة. تقدر؟ ما تستطيع. هو الصيام يستغرق الوقت الواجب تستغرق الوقت من طلوع الفجر الى غروب الشمس صح؟ هذا واجب مضيق. طيب صلينا العصر ولا؟ باقي - [00:04:31](#)  
بمعنى وقت صح؟ خلصنا الصلاة. فالوقت اوسع من الفعل هذا هو الواجب الموسع. وان ذكر بعضهم التوسيعة قالوا ان التوسيعة تنافي الوجوب. فقالوا ان الواجب هو اخر الوقت فقط. وليس هذا بصحيح - [00:04:51](#)

طيب الثاني المخير هل ينافي الوضوء؟ هذا ادعاء قوما ولكن المرجح عند اهل العلم انه لا ينافي الوجوب عند الجمهور. فعندنا واجب معين مثال ذلك لما جيت تصلوا الظهر انت مخير في صلاة الظهر بين ان تصلي اربع ركعات او تطعم اربع مساكين ولا لازم -

00:05:11

تصلي اربع ركعات ما في خيار ثانٍ. ها؟ ما في خيار. هذا واجب معين. طيب كفارة اليمين. انت اما عتق رقبة واطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين. تختار ما تريده وانتبه. التخيير اذا جاء في الشريعة فهو على نوعهم -

00:05:36 تخيير يرجع الى رغبة المكلف. يتشهى ما شاء. فلو جاء المكلف اراد ان يكسو وعشرة مساكين قالوا لا نحن نبغى طعام. فهل يلزمه ان يقيه من طعام؟ باعتبار ان الطعام مثلا اصلاح لهم يلزمهم -

00:05:56 لا ما يلزم. واضح هذا تخيير تشهى. والثاني تخيير يجب فيه اختيار الاصلاح وهو التخيير الذي يتعلق بحق للغير كما يقول اهل العلم تصرف الامام في الرعية منوط بالمصلحة في الامام من احكام مثل الجهد ان الامام -

00:06:16 مخير في الاسير بين القتل والمن والفاء يجب علينا ان نختار الاصلاح واضح. طيب. اذا عندنا ان نوسع وعندنا مخير. الثالث وهذا باعتبار ايش؟ الموسوع المخير والمعين باعتبار الاول موسوع ومضيق باعتبار الوقت صح -

00:06:36 اي معين ومخير باعتبار الفعل المأمور به. طيب الفعل المأمور به اما يكون محدد او يعطيك خيارات من اقسام محصورة الثالث باعتبار الفاعل. اما ان يكون هذا الواجب يجب يا اما ان يكون هذا الواجب كل من تركه يأتي. ولا يسقط بفعل البعض وهذا هو الواجب ايش؟ العيني -

00:07:00 فرض العين او يكون اذا فعله البعض سقط الاثم عن الباقي وهذا هو الواجب الكفائي. مثال ذلك لما جينا وصلينا العصر لو واحد جالس في اخر المسجد قال ابجهز الكاميرا للدرس والبروجكت والسماعات وكذا وقال كلنا على -

00:07:35 انتم تصلون تمام على خير وانا ما بصلني انتم جزاكم الله خير كفيتكم ووفيتكم انا بدار ما اصلني ابا اشتغل بشي ثانٍ. وكل على ثغر. وش رايكم؟ صحيح؟ لا هذا واجب عيني يخاطب به كل مكلف -

00:07:55 واحد منهم اثم ولو قامت به الامة كلها الا واحد فهو اثم. واضح هذا الواجب العيني واما الواجب الكفائي فهو اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. لو فرضناه رأينا طفلا راح ومسك الكهرباء حط يده في الكهرباء -

00:08:15 تمام فمسه ايش؟ تيار كهربائي نحن عدتنا الان مثلا خمسين ولا فقام الشيخ جزاه الله خير وانقذ الطفلة. فانقذه الحمد لله. هل اللي ما قام انهم شافوا كنا بنقوم نريد -

00:08:35 بس لما قام الشيخ خلاص جلسنا اماكننا واكتفينا بفعله هل نأثم؟ لا لأن مقصود الشارع هو الفعل بغض النظر عن الفاعل هذا هو الواجب الكفائي. قال عكسها وعرفنا عكسها. قال كل يجب فالتوسيعة لا تنافي الوجوب -

00:08:55 واتخر لا ينافي الوجوب وكونه يسقط بفعل البعض لا ينافي الوجوب. ثم قال ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلابه. هذا تقسيم من الواجب باعتبار اخر الواجب خطاب الشرع اما واجب امر به الشر او شيء ما امر به الشر -

00:09:15 لكن امر الشر لا يتم الا به. اليوم صليت الجمعة ياشيخ. صليت ان شاء الله. طيب في صلاة الجمعة قد امر الشر بها صح؟ طيب. هذا امر يا ايهما الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر -

00:09:35 طيب لو ان رجلا لما سمع المنادي ينادي بصلوة الجمعة يبغى يطلع للصلوة وجد باب الشقة مغلق مغلق باب قال ايش؟ ما في دليل من القرآن ولا هو من السنة. يقول يجب علي اروح اجيب المفتاح من الدولاب وافتح الباب. في دليل عندك -

00:09:55 في القرآن او في السنة يقول اه افتح بالمفتاح يقول خلاص الباب مغلق انا سويت اللي عليه كنت ابغى اروح اصلني في المسجد وجدت الباب مغلقا طيب مفتاح في الدرج قال يا اخي انا ما واجب علي اجيب المفتاح نقول لا بل واجب عليك لأن الامر بالشرع الامر من الشرع -

00:10:22 بالشيء امر به وبكل ما لا يتم الا به وهذا معنى قوله ما لا يتم واجب الا به فاحرص على طلابه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -